مؤتمر نزع السلاح

CD/1438

25 November 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، وموجهة إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح من الممثل الدائم لتركيا تنقل رسالة من صاحب الفخامة رؤوف ر. دنكتاس رئيس جمهورية قبرص الشمالية، بشأن الطلب الذي تقدمت به جمهورية قبرص لعضوية مؤتمر نزع السلاح

يشرفني أن أنقل مع هذا رسالة من صاحب الفخامة رؤوف ر. دنكتاس رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية، والموجهة إليكم بشأن الطلب الذي تقدمت به "جمهورية قبرص" للإنضمام كعضو كامل إلى مؤتمر نزع السلاح.

وأكون شاكراً لو أمكن توزيع هذه الرسالة مع ملحقها على كل الوفود الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء المشاركة في عمله.

(توقيع): السفير توغاي أولوشفيك
الممثل الدائم

الجمهورية التركية لقبرص الشمالية
مكتب الرئيس

(لفيكوسا عن طريق ميرسين - ١٠، تركيا)

٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

يا صاحب الفخامة

نما إلى علمي أن الإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص، التي تدعي أنها "حكومة جمهورية قبرص" تقدمت في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بطلب لكي تصبح عضواً كامل العضوية في المؤتمر. وفي هذا الصدد أود أن ألفت انتباهكم إلى ما يلي:

تشكلت جمهورية قبرص في عام ١٩٦٠ وفقاً لمعاهدات قبرص الدولية من القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين حين تخلت الحكومة البريطانية عن سيادة قبرص إلى الجمهورية المشتركة التي تتألف من الشريكين المذكورين المتساويين سياسياً اللذين "يعملان معاً وفي مشاركة". وتكمن شرعية جمهورية عام ١٩٦٠ في الوجود المشترك والمشاركة الفعالة لكلا الجانبين في كل أجهزة الدولة. وليس من حق أي من الطرفين أن يحكم الآخر، أو أن يدعي الحق في أن يكـّون حكومة للجزيرة كلها في غياب الطرف الآخر عن كل أجهزة الدولة وحكومتها. وقد كان مبرر تأسيس هذه الجمهورية التشاركية هو ألا تسيطر إحدى الطائفتين على الأخرى. ولم تكن العلاقة بين الشريكين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين هي علاقة بين أغلبية وأقلية وإنما هي - كما أبرز الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره إلى مجلس الأمن بتاريخ ٨ آذار/مارس ١٩٩٠ - علاقة مساواة سياسية بين الوحدتين أو الطائفتين المكونتين.

فخامة السيد لودفيك ديمبنسكي
السفير
والممثل الدائم لبولندا
ورئيس مؤتمر نزع السلاح
Bureau D.615
Palais Des Nations
1211 Geneve 10

إن "جمهورية قبرص" التشاركية التي نشأت عن اتفاقات عام ١٩٦٠ قد دمرها هجوم الشريك القبرصي اليوناني المسلح على الشريك القبرصي التركي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣ حين فصلت كل العناصر القبرصية التركية بالقوة من كل أجهزة الدولة. ولم يقبل الشريك القبرصي التركي هذه المحاولة لاستيلاء الجانب القبرصي اليوناني على الدولة التشاركية مزدوجة القومية، وحال بمقاومته دون أن يمد الجانب القبرصي اليوناني سلطته على الشريك القبرص التركي. وبالتالي لم تعد هناك منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣ إدارة مشتركة في الجزيرة. وحكم كل جانب نفسه، في حين واصل الجانب القبرصي اليوناني إدعاءه الزائف بأنه "حكومة قبرص الشرعية".

ومنذ ذلك الحين والجانب القبرص اليوناني يحاول عبثاً بشتى الطرق مد سلطته إلى الجزيرة بأسرها، ومن الأساليب التي لجأ اليها الظهور في كل الهيئات الدولية باعتباره "ممثل قبرص" في حين أنه لا يمثل إلا الجانب القبرصي اليوناني.

ومن ثم فليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي حق قانوني أو أدبي في الإدعاء بأنها تمثل أحداً سوى الشعب القبرصي اليوناني، وليس للإدارة المذكورة، بإدعائها الزائف أنها "حكومة قبرص"، أي حق قانوني أو أدبي أو ولاية في أن تمثل الشعب القبرصي التركي أو تتصرف باسمه، لأن ممثليه الشرعيين الوحيدين هم أولئك الذين انتخبوا بمقتضى دستور الجمهورية التركية لشمال قبرص.

وعلى ضوء ما سبق فإن كل ما تقوله أو تفعله الإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص، بصفتها المدعاة "الحكومة لجمهورية قبرص" باطل ولاغ، ولن يلزم بأي حال الشعب القبرصي التركي أو الجزيرة بأسرها.

وتقبول فخامتكم أسمى تقديرنا.

رؤوف ر. دنكتاس
الرئيس